الى قوله في البيت الذي قبله جمهور يدل على ما اي طالب اي وقيل اصح الاسانيد ما رواه محمد
بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي وهو قول عمرو بن علي الفلاس وعلي المديني وسليمان بن حرب
الا ان ابن المديني قال اجودها عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي وقال
سليمن صاحب اصحها ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي وقال سليمن بن حرب اصحها ايوب
عن ابن سيرين عن عسكر عن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود وهو قول يحيى
ابن معين وهذه جملة الاقوال التي حكاها ابن الصلاح وفي المسالة اقوال اخر ذكرتها في الشرح
الكبير وفيه فوائد مهمة لا يستغني عنها طالب الحديث وقوله ولم يرجح اي ولم يرجح في الحكم
في اصح الاسانيد في ترجمة لصحابي واحد بل ينبغي ان تقيد كل ترجمة منها بصحابيها قال
الحاكم لا يمكن ان يقطع الحكم في اصح الاسانيد لصحابي واحد فنقول وبالله التوفيق ان
اصح اسانيد اهل البيت جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي اذا كان الراوي عن جعفر
ثقة واصح اسانيد الصديق اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر واصح اسانيد
عمر الزهري عن سالم عن ابيه عن جده واصح اسانيد ابي هريرة الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
واصح اسانيد ابن عمر مالك عن نافع عن ابن عمر واصح اسانيد عائشة عبيد الله بن عمر عن القسم
عن عائشة وقال يحيى بن معين هذه ترجمة مشبكة بالذهب واصح اسانيد ابن مسعود سفيان الثوري
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود واصح اسانيد انس مالك عن الزهري عن انس واصح
اسانيد المكيين سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر واصح اسانيد اليمانيين معمر عن
همام عن ابي هريرة واثبت اسانيد المصريين الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر واثبت اسانيد الشاميين الاوزاعي عن حسان بن عطية عن الصحابة واثبت
اسانيد الخراسانيين الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه

اول من صنف في الصحيح * محمد وخص بالترجيح
ومسلم بعد وبعض الغرب مع * ابي علي فضلوا ذا لو نفع

ش اي اول من صنف في جمع الصحيح محمد بن اسمعيل البخاري وكتابه اصح من كتاب مسلم عند الجمهور وهو
الصحيح وقال النووي انه الصواب والمراد ما اسنده البخاري دون التعاليق والتراجم وقوله
بعد اي بعد البخاري في الوجود والصحة وقوله وبعض الغرب اي بعض اهل الغرب على حذف المضاف اي
بعض المغاربة والحافظ ابو علي الحسين النيسابوري شيخ الحاكم الى تفضيل مسلم على البخاري وقال ابو علي
ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم في علم الحديث وحكى القاضي عياض عن ابي مروان الطبني قال
كان من شيوخي من يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري قال ابن الصلاح فهذا ان كان المراد به ان
كتاب مسلم اصح صحيحا ... وعلى كل حال فكتابهما اصح كتب الحديث
واما قول الشافعي ما على وجه الارض بعد كتاب الله اصح من كتاب مالك فذاك قبل وجود الكتابين

وقوله

وقيل اصح الاسانيد ما رواه سليمان بن مهران الاعمش عن ابراهيم بن

اصح كتب الحديث

ترجيح بانه لم ... الصحيح فهذا لا ... ان كان المراد به ... كتابا ... مسلم

وقوله لو نفع يريد لو نفع قول من فضل مسلما على البخاري فانه لم يقبل من قايله وقوله في الصحيح متعلق
بصنف واما اول من صنف مطلقا لا بقيد جمع الصحيح فقد بينته في الكبير

ولم يعماه ولكن قلما * عند ابن الاخرم منه قد فاتهما
ورد لكن قال يحيى البر * لم يفت الخمسة الا النزر

ش اي لم يعم البخاري ومسلم كل الصحيح يريد لم يستوعباه في كتابيهما ولم يلتزما ذلك والزام الدارقطني
وغيره اياهما باحاديث ليس بلازم قال الحاكم في خطبة المستدرك ولم يحكما ولا واحد منهما انه لم يصح
من الحديث غير ما خرجاه وقال البخاري ما ادخلت في كتاب الجامع الا ما صح وتركت من الصحاح لحال
الطول وقال مسلم ليس كل صحيح وضعته هنا انما وضعت هنا ما اجمعوا عليه يريد ما وجد عنده فيها
شرائط الصحيح المجمع عليه وان لم يظهر اجتماعها في بعضها عند بعضهم قاله ابن الصلاح وقوله ولكن
قلما عند ابن الاخرم منه اي من الصحيح يريد ان الحافظ ابا عبد الله محمد بن يعقوب بن الاخرم شيخ الحاكم
ذكر كلاما معناه قلما يفوت البخاري ومسلما مما يثبت من الحديث قال ابن الصلاح يعني في كتابيهما وهو
قول الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله تعالى في التقريب والتيسير والصواب انه لم يفت الاصول
الخمسة الا اليسير اعني الصحيحين وسنن ابي داود والترمذي والنسائي

وفيه ما فيه لقول الجعفي * احفظ منه عشر الف الف
وعله اراد بالتكرار * لها وموقوف وفي البخاري
اربعة الآلاف والمكرر * فوق ثلاثة الوفا ذكروا

ش اي في كلام النووي ما فيه لقول الجعفي وهو البخاري احفظ مائة الف حديث صحيح وقوله منه
اي من الصحيح وقوله وعله اي ولعل البخاري اراد بالاحاديث المكررة الاسانيد والموقوفات فربما
موقوف معطوف على قوله بالتكرار قال ابن الصلاح بعد حكاية كلام البخاري الا ان هذه العبارة قد
يندرج تحتها عندهم آثار الصحابة والتابعين فربما عد الحديث الواحد المروي باسنادين
حديثين وقوله وفي البخاري الخ فيه بيان عدد احاديث صحيح البخاري يعني باسقاط المكرر اربعة
الاف حديث على ما قيل وبالمكرر سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا كذا جزم به ابن الصلاح
وهو مسلم في رواية الفربري واما رواية حماد بن شاكر فهي دونها بمائتي حديث ودون هذه بمائة
حديث رواية ابراهيم بن معقل ولم يذكر ابن الصلاح عدة حديث مسلم وقال النووي انه نحو اربعة
الاف باسقاط المكرر

الصحيح الزائد على الصحيحين

وخذ زيادة الصحيح اذ تنص * صحته او من مصنف يخص
بجمعه نحو ابن حبان الزكي * وابن خزيمة وكالمستدرك

ش لما تقدم ان البخاري ومسلما لم يستوعبا اخراج الصحيح فكانه قيل فمن اين يعرف الصحيح الزائد على ما
فيهما فقال خذه اذ تنص صحته اي حيث تنص على صحته امام معتمد كابي داود والترمذي والنسائي
والدارقطني والخطابي والبيهقي في مصنفاتهم المعتمدة كذا قيده ابن الصلاح بمصنفاتهم ولم اقيده بها

الحافظ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)